

طبقات الصوفية

@ 363 ابن محمد بن فضالة الطوسي قال حدثنا أحمد بن ثقيف قال حدثنا حفص بن يحيى عن خارجة بن مصعب عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم (حديث السكنى والنفقة) .

سمعت أبا القاسم النصراباذي يقول إذا بدا لك شيء من بوادي الحق فلا تلتفت معه إلى جنة ولا إلى نار ولا تخطرهما ببالك وإذا رجعت عن ذلك الحال فعظم ما عظمه الله تعالى .

وسمعت النصراباذي يقول إذا أخبر عن آدم بصفة آدم قال ! ! (طه 121) وإذا أخبر عنه بفضله عليه قال ! ! (آل عمران 33) .

وسمعت أبا القاسم النصراباذي يقول موافقة الأثر حسن وموافقة الأمر أحسن ومن وافق الحق في لحظة أو خطرة فإنه لا تجري عليه بعد ذلك مخالفة بحال .

وسمعت أبا القاسم النصراباذي يقول من عمل على رؤية الجزاء كانت أعماله بالعدد والإحصاء ومن عمل على المشاهدة أذهلته المشاهدة عن التعداد والعدد ومن عمل بالعدد كان ثوابه بالعدد قال الله تعالى ! ! (الأنعام 16) من عمل على المشاهدة كان أجره بلا عدد قال الله عز وجل ! ! (الزمر 10) .

وسمعت النصراباذي يقول الراحة طرف مملوء من العتاب .

وسمعت النصراباذي يقول الراغب في العطاء لا مقدار له والراغب في المعطي عزيز .

وسمعت النصراباذي يقول أنت بين نسبتين نسبة إلى الحق ونسبة إلى